وبين الصبيان والرجال فان ذلك داعية الى
الفتنة ولو بعد حين وسوى بين الاولاد في
التحلي والهدية والاحسان والالطاف ويبدا
في الطرفة التي يحملها من السوق بالاناث
فانهن ادق افئدة واضعف قلوبا ويعامل
الاولاد بالمرحمة واللطف ويقبلهم عن شفقة
ورحمة ويهتش لهم ويباسطهم في الكلام
واللعب المباح كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدلع لسانه للحسين بن علي رضي الله عنهما فاذا
راى الصبي حمرة لسانه يهتز اليه ويعلم ولده
حرفة صالحة فان الحرفة امان من الفقر و
ذلك من سنة السلف رحمهم الله ويدعو
لولده بالخير ففي الحديث دعاء الوالد لولد
كدعاء

النبي عليه السلام لامته ولا يهتم لعثرته
فان ذلك زيادة لعقله عند كبره ولا يدعو عليه
بالشر فان ذلك ربما يوافق الاجابة فيفسده
ولا يقصد ولدا احد بسوء فان ضرر ذلك يرجع
الى ولده ولو بعد حين فقيل لما فعل بيوسف عليه
السلام اخوته صار اولادهم اسرى في يد الترحم
فرعون ... فظهر بركة الاب الصالح في ولده
في قوله تعالى وكان ابوهما صالحا ويمسح براس
اليتيم ويدهنه فانه يذهب قسوة القلب
ويتقي دمعة اليتيم ودعوة المظلوم فانهما
يسريان بالليل والناس نيام ويعد دفن البنات
مكرمة اذا فارق فعل من بائد البنت حية
ويرى الميت فرطا له ومثقالا بميزانه وذخرا و
الولد الميت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)